أكد آرناود فاندورن الهولندي المسلم والنائب اليميني السابق أن توجهات الإعلام الغربي نحو الثورات العربية غير عادلة، كما يقوم بتخويف الغرب من الإسلاميين، مؤكدًا أنه يعيش الآن في عالم أكثر راحة بعد اعتناقه الإسلام وأدائه مناسك العمرة.

وأعرب الهولندي المسلم فاندورن عن رأيه في تغطية الإعلام الثورات العربية قائلًا: "ننظر إلى أحداث هذه الثورات عبر الإعلام الذي له توجهات وسياسيات غير عادلة في تغطيتها، ونحن لا نعلم إلى أين تتجه هذه الثورات".

ونقلت العربية . نت عن "فان دورن" قوله حول ما يشعر به الآن بعد أن أصبح مسلمًا: "أعيش الآن في عالم آخر أجد فيه راحتي، بعد أن كوّنت حزب لاهاي المستقل برئاستي، وقدمتُ استقالتي من حزب الحرية السابق وهو أشد الأحزاب عداءً وتطرفًا للإسلام".

وأفصح فاندورن عن حقيقة مشاعره قبيل إسلامه قائلاً: "لا أخفيكم أنني كنتُ أحد هؤلاء المعاديين المتطرفين للإسلام، وقبل أن أعتنق الإسلام كنت أعتقد أن الإسلام عدو الحرية والبشرية، ودين عنف واضطهاد للمرأة، ولا ينتج مجتمعًا صحيًا، ونظرتي لا تقل عن أعضاء الحزب الآخرين، إلا أنني قررت أن أضع قناعات وتجربة فردية عن قرب في الالتصاق بالمسلمين ومعرفة المزيد، وها أنا هنا في مكة نتاج ذلك".

وأكد الهولندي المسلم أن "هناك الكثير لا يعرف عن الإسلام شيئًا غير اسمه، وهذا دليل على أن الرسالة في التعريف به فقيرة جدًا، وتحتاج إلى مزيد من التحركات للتعريف به أكثر".

وعقب إعلان "أرناود فان دورن" إسلامه رسميًا في مارس 2013 مؤكدًا أن "اعتناقي للإسلام جاء من قناعة خاصة ودراسة دقيقة من خلال قراءة القرآن قبل أن أسلم".

وتوجّه دورن قبل أيام لأداء مناسك العمرة، وتمكّن من زيارة قبر النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بعد أن كان أحد منفذي الفيلم المسيء بحق أشرف المرسلين.

وعقّب دورن على موجة الغضب التي اجتاحت العالم العربي والإسلامي بسبب الفيلم المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم، قائلًا: "لازلت أتذكر بألم تلك الموجة الغاضبة من المسلمين تجاه الحزب الذي كنت عضوًا فيه، وردود فعلهم عن إنتاج فيلم مسيء عن الرسول الكريم" صلى الله عليه وسلم.

وتابع قائلاً: "لعل هذه الردود هي ما قادني أكثر نحو الإسلام وقراءة القرآن وتدبره، وتتبع خطى وسير هذا النبي – صلى الله عليه وسلم - والاحتكاك بالمسلمين في هولندا حتى أعلنتُ إسلامي وقررت زيارة الأراضي المقدسة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com